جواز قول الكتاب « فعلت كذا رغما عنه » (*)

« يستعمل الكتاب هذا التعبير : (فعلت كذا رغم كذا) أو (رغماً عن كذا) . والمسموع الفصيح فى مثل هذا : (فعلت كذا على الرغم من كذا) ، أو (برغم كذا) ويمكن أن يعلل استعمال (فعلت كذا رغم كذا) أو (رغما عن كذا) بأن (رغم) هنا حال مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو منصوب على نزع الخافض . كذلك يمكن تعليل استعمال (عن) مكان (من) بأن الأولى تنوب مناب الأخرى ، فإن (عن) توافق (من) وترادفها وتكون بمعناها كما صرح بذلك النحاة » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين ، وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ — تناولت المسألة الثانية من بحث الأستاذ عبد الحميد حسن المعنون « مسائل نحوية ولغوية تتطلب النظر » — وهو من بحوث مؤتمر الدورة الرابعة والثلاثين — قول الكتاب : فعلت كذا رغما عنه ، وتخطئة النقاد لهم ، وإلزامهم أن (يقولوا (فعلت كذا بالرغم منه ، أو على الرغم منه ، بحجة أن حذف حرف الجر ليس قياسا ، على حين أنه يمكن تصويب قول الكتاب على أساس الحذف ، لو رود أمثلة كثيرة منه ، أو على أساس أن « رغم » مفعول مطلق .

٢ — درست لجنة الأصول الموضوع وانتهت إلى القرار المدون بالصدر .

٣ — وقد كتب الأستاذ عباس حسن مذكرة عنوانها « حول تعبير رغما عن كذا « عن » فى معنى « من » (الألفاظ والأساليب ـ ١ / ص ٤٦